

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي كلاً لها يستقبلك بفر زنده . ويتقري مخفّف من يتقري أي إذا نظّر  
النظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكّن من النظر إليها . وروى  
الإياديّ عن أبي الهيثم أنّه كان يقول : الإثر بكسر الهَمْزة لخلاصة  
السّم من وأما فِر زنده السّيف فكلّهم يقول : أثير .  
عن ابن بزرج : وقالوا : أثير السّيف مضموم : جرحه وأثيره مفتوح :  
روى زنه الذي فيه .

قلت : وزعم بعض أن الضّمّ أفتح فيه وأعرف . في شرح الفصيح لابن  
التّيّانيّ : أثير السّيف مثال صقر وأثيره مثال طنب : فِر زنده . وقد  
ظهر بما أوردنا من النّموص أن الكسر مسموع فيه وأوردّه ابن سيده وغيره فلا  
يُعرّج على قول شيخنا : إنه لا قائل به من أئمّة اللغة وأهل العربية . فهو  
سهو ظاهر زعم الأثير بضمّ على ما أوردّه الجوهريّ وغيره وكذا الأثير  
بضمّ تين على ما أسلفنا مُستدرك عليه وقد أغفل شيخنا عن الثانية .  
الأثير كأمير الذي ذكره المصنّف أغفله أئمّة الغريب . وحكاى  
اللّيليّ في شرح الفصيح : الأثيرة للسّيف بمعنى الأثير جمعُه أثير كغرف  
وهو مُستدرك على المصنّف .

الأثير : نقل الحديث عن القوم وروايته كالأثارة بالفتح والأثيرة بالضمّ .  
وهذه عن اللّحّيّانيّ .

في المحكم : أثير الحديث عن القوم يَأْثيره أي من حدّ ضربٍ ويَأْثيره : أي من  
حدّ نصر : أنبأهم بما سيقوا فيه من الأثير وقيل : حدّث به عنهم في آثارهم  
قال : والصحيح عندي أنّ الأثيرة الاسم وهي المأثيرة والمأثيرة . في حديث  
عليّ في دعائه على الخوارج : ولا بقى منكم أثير أي مُخبر يرّوي الحديث  
في قول أبي سفيان في حديث قيصر : لولا أنّ تَأْثيروا عندي الكذب أي  
تروون وتحكّون . في حديث عمّار رضي الله عنه : " فما حلفتُ به ذكراً ولا آثراً  
" يريدُ مُخبراً عن غيره . أنّّه حلفَ به أي ما حلفتُ به مُبتدئاً من نفسي ولا  
روى عن أحدٍ أنّّه حلفَ بها .

ومن هذا قيل : حديث مأثور أي يُخبرُ الناسُ به بعضهم بعضاً أي ينقله  
خلاف عن سلفٍ يقال منه : أثيرت الحديث فهو مأثور وأنا آثر وقال الأعمش :

إنَّ الذي فيه تَمَارٍ يَتُّمًا ... بِيَسِّنَ لِلسَّامِعِ والآثِرِ . الأَثِرُ : إِكْثَارُ  
الْفَحْلِ مِنْ ضِرَابِ النَّاقَةِ وَقَدْ أَثَرَ يَأْثُرُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ . الأَثِرُ بِالضَّمِّ :  
أَثَرُ الجِرَاحِ يَبْقَى بَعْدَ البُرءِ . ومثله في الصَّحاحِ . في التَّهذِيبِ : أُنْثِرُ  
الجُرْحَ : أَثَرُهُ يَبْقَى بَعْدَ مَا يَبْرَأُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الأَثِرُ بِالضَّمِّ مِنْ  
الجُرْحِ وَغَيْرِهِ فِي الجَسَدِ يَبْرَأُ وَيَبْقَى أَثَرُهُ . وقال شَمِرٌ : يُقَالُ فِي هَذَا :  
أَثِرُ وَأُثِرُ . وَالجَمْعُ آثَارٌ وَوَجْهُهُ إِثَارٌ بِكسر الألفِ قال : ولو قَلتَ أُثُورُ  
كنتَ مُصَيِّبًا .

في المُحْكَمِ : الأَثِرُ : ماءٌ الوَجْهِ وَرَوَى نَقِيهُ وَقَدْ تَضَمَّ ثَاؤُهُمَا مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ  
وَرَوَى الوَجْهَيْنِ شَمِرٌ وَالجَمْعُ آثَارٌ . وَأَنشَدَ ابنُ سَيِّدَةٍ :  
" عَضْبٌ مَضَارٍ بِهَآ بَاقٍ بِهَا الأَثِرُ . وَأَوردَهُ الجوهريُّ هَكَذَا : بِيضٌ مَضَارِبُهُآ  
قال : وفي النَّاسِ مَنْ يَحْمِلُ هَذَا على الفِرِّ نَدِ .  
الأَثِرُ : سِمَةٌ فِي باطنِ خُفِّ البَعِيرِ يُقْتَتَفَى بِهَا أَثَرُهُ وَالجَمْعُ أُثُورٌ . وَقَدْ  
أَثَرَهُ يَأْثُرُهُ أَثَرًا أَثَرَهُ : حَزَّه